

١٠. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

رحمه الله تعالى ونؤمن باشراف الساعة من خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء. ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها ولا نصدق كاهنا ولا عرافا ولا من يدعي شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة -

[00:00:16](#)

الايمان باشرط الساعة واجب ان الله ذكر ذلك في كتابه وذكر الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا منها واشراط الشرط يعني العلامة ينظرون الى ان تأتي يوم الساعة قد جاء اشتراطها - [00:00:36](#)

ومن اشراطها داعش بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو نبي الساعة قد قال الله جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر وكثيرا ما يذكره الله جل وعلا قال تعالى - [00:01:00](#)

ينظرون الى ان تأتيهم الملائكة او يأتيهم الله او يأتي ربك ينظرون الى ان تأتي يوم الملائكة ويأتي ربك ويأتي بعض آيات ربك. يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع - [00:01:24](#)

ايمانها لم تكن امنت من قبل. او كسبت في ايمانها خيرا انتظروا انا منتظرون. يعني انها ستأتي رسول كذلك ذكر كثيرا من اشراط الساعة منها ما وقع ومنها ما لم يقع بعد - [00:01:46](#)

وسيقة فذكر شيئا من الايات الكبيرة التي لم تقع بعد وخروج الدجال الاعور اللعين رجال اخذ من الدجل وهو الكذب. زور واعظم الكذب كون الانسان يدعي انه نبي واعظم منه ان يدعي انه رب الناس - [00:02:11](#)

الدجال هكذا اولا يقول انه يريد الاصلاح لان الفساد عم وانتشر ويخرج من الرفضة كما في صحيح مسلم يقول صلى الله عليه وسلم فيه انه يخرج من خلة بين الشام والعراق - [00:02:39](#)

يتبعه من يهود اصبهان سبعون الفا على رؤوسهم الطيالة ربما تكون الطيالة العمائم التي تعممونا وقريب انه يخرج من عندهم منهم وهم اصحاب الكذب الذي دينهم الكذب وهو دينه الكذب - [00:03:03](#)

دجل فما اقرينه منهم وهم اتباعه وهو رجل ناقص ليس كامل ناقص لانه اعور العين اليمنى مطموسة كالعنة الطافية يعني اللي ذهب ماؤها تلوت ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم - [00:03:28](#)

ان ربكم لا يخفى ان ربكم ليس باعور وهو عين وهو اعور العين اليمنى ويقول واعلموا ان احدا منكم لن يرى ربه حتى يموت لماذا يقول كذا لان معه آيات معه امور يفتن بها الناس - [00:04:04](#)

يقول للارط يجي الخبرة ويقول اخرجي كنوزك فخرج. تتبعه بالنحل ويأتي القوم ويردون عليه دعوته فتمحل بلادهم ويأتي القوم ويستجيبون له فلننزل عليهم الامطار بهائمهم ويكثر يكثر الرزق عندهم الرغد فتنة من الله جل وعلا للناس. ففتنته عظيمة -

[00:04:32](#)

فيقول للسماء امطري فتمطر وان الارض انبت فتنب وتأتي الى كل بلد يدخلها ما عدا مكة والمدينة ملائكة تدود عنها ولكنه يأتي للمدينة كما في في ابن ماجة وينزل في سبحة من سبقاتها - [00:05:10](#)

ويصعد على احد ويقول لاصحابه انظروا الى قصر محمد ذاك الابيض يقصد بذلك المسجد مسجده كان المسجد احمر والان صار ابيض ربما يكون الوقت قريب والله اعلم وقبل الدجال المهدي - [00:05:40](#)

صحت الاحاديث في وهو من اهل البيت بل من ذرية الحسن حسن ابن علي جعلنا الله يصلحه في ليلة وانه يخرج في وقت اختلاف

موتي خليفة وانه يبائع في مكة - 00:06:10

بل وهو كاره فاذا ابويا عزاه جيش من قبل الشام فاذا صاروا في بيده من الارض خسف بهم فلا يبقى الا من يخبر عنه عند ذلك

يتسارع الناس اليه. ويبايعونه - 00:06:40

ثم يخرج الدجال ويقاتل الدجال هو. مع من معه. ثم ينزل عيسى الشام الشام اسم كثيرة يدخل فيه تبوك والاردن وفلسطين ولبنان

وسوريا كلها تسمى الشام لكن جاء انه ينزل - 00:07:03

للمرة البيضاء والله اعلم ينزل واضعا يديه على جناحي ملكين وينزل وقت اقامة الصلاة حينما اقيمت ويريدون منه ان يتقدم فيابي

ويقول انك اقيمت عن المهدي فيصلي به ثم يذهب - 00:07:31

ويدرك الدجال فيقتله هو الذي يقتل الدجال ويضع الجزية فلا يقبلها ويقتل خنزير ويكسر الصليب. وتغضب عليه دول الكفر من

النصارى واليهود وغيرهم يأتون اليهم من جميع اقطار الارض يريدون قتلى ومن معه - 00:08:04

فيوحي الله اليه اني باعث عبادا لا يدعان لكم بقتالهم. فحصد عبادي بالطور ويشد العمر ثم يدعون ربهم جل وعلا فيهلكهم هلاك

نفس واحدة ويمأون الارض يرغبون الى ربهم فيرسل طيورا عظيمة تحملهم وتلقيهم في البحر - 00:08:33

ثم ينزل مطرا يغسل الارض من اثاره. ويقال للارض اخرجي كنوز اخرجي بركاتك فيكون هذا هو احسن ايام الدنيا فيقول ان الجماعة

يستظلون بكح الرمانة يعني تكون كالخيل مع الرحمان - 00:09:08

وتكفي الفئة من الناس اللقحة من البقر او من الابل وهذا الوقت الذي يخرج فيه الانسان بملئ كفيه ذهابا فلا يقبل من فلا يجد من يقبل

ياخذه منه ثم بعد ذلك - 00:09:35

يموت عيسى عليه السلام الله ريحا كل مؤمن وقبل هذا يعني والله اعلم طلوع الشمس من المغرب ان الشمس تتأخر كثيرا ويطول

الليل. ويفشع الناس الى المساجد ينتظرون يرتقبون بينما هم كذلك طلعت الشمس من المغرب - 00:09:55

وصارت حتى قطعت الارض كلها عند ذلك يؤمن الناس ولكن لا ينفع. ما ينفعهم الايمان لان هذا ايمان بالشئ المشاهد والايمان النافع

هو الايمان بالغيب وياجوج ومأجوج والدابة الدابة الله اعلم ما هي ولكن - 00:10:28

اكل دابة فهي نوع من الحيات او غيرها والله اعلم هذه تخرج وتسم الناس ما يمتنع منها احد تنكت نكتة في وجه الانسان اما بيضة

او سوداء كان مؤمن والنكتة بيضاء - 00:10:57

وان كان كافرا نكتة سودا فيسود وجهه لها كلها او يبيض وجهه. فيتبايعون ويعرفون يقول هذا مؤمن وهذا كاب وبعض العلماء زعم

انها انها فصيل ناقة صالح وذكروا فيها حديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:26

لذلك قول القحطاني في نوليته واذكر في الخروج بصير ناقة صالح يسم الوري بالكفر والايمان انه يقول انها لعبة صالح ولدها الجبل

الجبل حتى خرجت منه ناقة عظيمة على حسب اقتراحهم الذي اقترحوا له - 00:11:51

كانت تروي اهل البلد كلهم لبنا ولكنها تشرب الماء كله صاح ابنها فانطلق الجبل ودخل فيه والله اعلم اما يا جوج ومأجوج كذلك

يخرجون بهذا وقد تكون خرجاتهم متعددة. ليست هذه وهذه خرجت الاخيرة - 00:12:20

وقوله ولا نصدق كاهنا ولا عرافا. الكاهن هو الذي تتصل به الشياطين وتخبره عن المغيبات والعراف هو الذي يتعرف على الامور

الغائبة بمقدمات قد تكون وهما مثل ضرب الضرب الحصى والخطوط للارض الذي يسمونه مثل بقراءة الكف او ما اشبه ذلك. واكثرها

- 00:12:59

تخمينا وحدسا وظنا ولا من يدعي شيئا يخالف الكتاب والسنة لا يجوز ان يصدق مثل ما يفعله الرافضة والمتصوفة وغيرهم من اهل

البدع واجماع الامة يعني يخالف اجماع الامة ونرى الجماعة حقا وصوابا - 00:13:29

والفرقة زما وزيفا وعذابا. يعني ان هذا واجب. يجب ان نجتمع على الحق والاعتصام بكتاب سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان

نعتقد ان هذا هو الحق اللازم وهو الصواب الذي - 00:14:02

يجب ان نسعى له والفرقة التفرق تأزب واجعل كل هذا مثلا هذه تسمى كذا تسمى كذا. هذه سلفية وهذه مدري وشو وهذه ايش؟ هذا

كله تفرق. يخالف امر ويخالف امر رسوله المسلمون يجب ان يكونوا هم مسلمون. لا اشعرية ولا معتزلة ولا قدرية ولا غيرها -

[00:14:22](#)

يجب ان يكون الاسم الاسم الاسلام فقط ويجتمعون على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله واي اسم او التحزب لشخص من الناس هو من دواعي الفرقة ومن الامور التي نهانا الله عنها. وقال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:14:53](#)

هذا هو الواجب. ولهذا قال والفرقة ذما وزيفا وعذابا. يعني يلزم منه العذاب وهي مذمومة نعم. قال رحمه الله تعالى ودين الله في

الارض والسماء واحد وهو دين الاسلام. قال الله تعالى ان الدين عند - [00:15:20](#)

الله الاسلام. وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام ديننا. وهو بين الغلو والتقصير. وبين التشبيه والتعطيل. وبين الجبر والقدر وبين الامن

والاياس نعم يعني دين الله تعالى في السماء والارض واحد. اما السماء يعني انه نزل من السماء وان الله امر به - [00:15:43](#)

ذلك الذين تعبدهم في السماء وهم الملائكة. دين الله هو عبادته وحده جل وعلا. لهذا قال وهو اسلامه الاستسلام لله جل وعلا بالطاعة.

والانقياد له واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. وان - [00:16:06](#)

يتبرأ الانسان من الشرك جليلة ودقيقة وخفية وظاهرة كما قال جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة

من الخاسرين قال ان الدين عند الله الاسلام - [00:16:26](#)

قال ورضيت لكم اسلام ديننا بين ان هو الدين المرضي قال وهو بين الغلو والتقصير الغلو تجاوز تجاوز المحدود المأمور به والتقصير

ترك شيء منه فهو بين هذا وهذا بل يأخذ ما جاء من الله ومن رسوله - [00:16:49](#)

ولا يقصر فيه ولا يزيد عليه يعني لا يغلو ولا يجفو لهذا قال وهو بين الغلو والتقصير والتشبيه والتعطيل يعني في السبات. اما في في

العمل فهو بين تجاوز الحدود الشرعية - [00:17:16](#)

وبين فعل المعاصي وترك الواجبات او بعضها هذا معنى التقصير. وكذلك بين التشبيه والتعطيل التشويه كونه يلحق رب العالمين

بالمخلوقين والتعطيل ان يعطله من اسمائه واوصافه وكذلك تصرفاته وربوبيته وبين الجبر والقدر - [00:17:42](#)

يعني انه لا يكون لا جبري الجبري الذي يقول للانسان مجبور لا اختيار له ولا قدرة له والقدر الذي يكن الانسان يخلق افعاله. ويستقل

بها دون الله وبين الامن والاياس - [00:18:12](#)

يعني لا يكون ايسا ولا يكون امنا. بل يخاف ويرجو رحمه الله تعالى فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا. ونحن ونحن براء الى الله من

كل من خالف الذي ذكرناه ها وبيناه ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان ويختتم لنا به ويعصمنا ويعصمنا من الاهواء المختلفة -

[00:18:33](#)

والاراء متفرقة والمذاهب الرديئة مثل المشبهة والمعتدلة والجهمي والجبري والقدري. وغيرهم من الذين القدرية والرافضة وغيره

من الذين خالفوا السنة سنة والجماعة وحالفوا الضلالة ونحن منهم براء وهم عندنا ضلال - [00:19:03](#)

وبالله العصمة والتوفيق نعم يقول وهو الدين فهذا ديننا يعني الذي ندين الله به ونعمل به. وهذا اعتقادنا ايضا صحة ذلك وانه لا نجا

الا به ونحن عليه في ظاهر اعمالنا وباطن عقيدتنا. ونحن براء الى الله - [00:19:31](#)

من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه نسأل الله تعالى ان يثبتنا عليه ويختتم لنا ويعصمنا واخواننا المسلمين من الاهواء المختلفة

والاراء المتفرقة والمذاهب الرديئة التي سبق ذكرها مثل مذاهب المشبهة الذين شبهوا الله - [00:20:05](#)

بخلقه والجهمية الذين ابطالوا الله من اوصافهم والجبرية الذين جعلوا الانسان كالالة. لا قدرة له ولا اختيار. والقدرية الذي جعلوا

الانسان مشاركا بالايجاد والاختيار. والرافضة الذين ابغضوا اولياء الله طالب - [00:20:33](#)

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وغيرهم من الذين خالفوا الجماعة وحالفوا الضلالة وكل من خالف الجماعة دخل في

الظلال ونحن منهم براء وهم عندنا ضلال ارديا صلاة - [00:21:07](#)

على بدر التمام وشمس الاسلام ومسبح الظلام محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما كثيرا. الله اعلم ان الله وسلم على نبينا

محمد احسن الله اليكم ونفع بكم هنا بعض الاسئلة نعم يا ابو احمد. نعم - [00:21:33](#)

يقول السائل هل يجوز ان ندعو بقولنا يا قاضي الحاجات هل يجوز ان ندعو بقولنا يا قاضي الحاجات؟ ايه ويفرج الكربات ويا مجيب الدعوات ويا رب السماوات ما في مانع. ادعوا - [00:22:04](#)

كل شيء باب الدعاء اوسع من ان يكون بما ورد فقط انه لو كلفت عوام المسلمين ما يعرفون الوالد ما يدعون فلا بأس بالدعاء ولكن لا يجوز ان يكون بالشئ الذي - [00:22:25](#)

يجب ان ينزه الله عنه. او الشئ الذي يكون فيه تحدي تحدي الواقع كأن يسأل مثلا اقامة الرسل او ما اشبه ذلك يدعو بالشئ الذي يحتاج اليه الرسول صلى الله عليه وسلم امر بدعاء الله يقول كل ما احتجت حتى الملح - [00:22:47](#)

النعلة اذا انقطعت ادعو ربك ان الله تمزقك تصليح يعني حتى الامور الصغيرة. لهذا جاء ادعوا الله حتى منه العشاء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول بعض الناس لمن ظلمه الله فوق وانت تحت - [00:23:14](#)

يقول ما قول بعض الناس يقولون لمن ظلمه الله فوق وانت تحت ما حكم هذا القول الله فوق مو تحت الله نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل القدرية يكفرون - [00:23:41](#)

نعم لو اعتقدوا يعني قولهم يعني خلصت هذه عن الشبهات ان كانوا كفرة. لانهم خالفوا كتاب الله صراحة. وله الحق صراع. ولكن احسن الله اليكم. يقول السائل ما قدر ما يحكم المهدي وما هو قدر ما يحكم المسيح عليه السلام عندما ينسى - [00:24:03](#)

ما مقدار حكم المسيح عليه السلام عندما ينزل المهدي قيل انه اربعون سنة والله اعلم يقول السائل هل عوام الشيعة كفار؟ وهل هناك ضابط في تكفير الرافضة العوام النصارى كفار - [00:24:34](#)

العوامة لليهود الكفار اه لولا لو اردت انك اه تدعوه كان لك ديننا عند ملاينا. كما يقولون صراحة كذا يقولون لنا ديننا ما نسمع منكم. انتم اه كفار هؤلاء عندهم عقول عندهم افكار. لماذا يعطل عقله وفكره ويجعل في رقبته حبل يقوده صاحب الايمان - [00:24:55](#)

يا ما يريد الله جل وعلا يقول في بعض الكافرين ام بخم عمي ومع ذلك هو في جهنم ويقول في بعضهم مناداتهم يقول كانك تنادي من لا يسمع ولا الا بمجرد نداء كالبهائم فقط - [00:25:27](#)

يقول جل وعلا لقد ذرأنا كثيرا من الجن والانس لجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم قلوب لا يفقهون ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اسماع الى اخر الاية. ويقول جل وعلا وقالوا ربنا انا اطعنا - [00:25:52](#)

كانوا خبراءنا فاضلونا السبيلا. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا قال الذين استضعفوا للذين استكبروا الى اخر ايات كثيرة في هذا كله تدل على ان المتبع متبعا انه تبع للشياطين - [00:26:14](#)

الناس منهم شياطين ومنهم اتباع للشياطين كلهم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الجنة والنار فوق السماء السابعة ام فوق الماء؟ وهل الجنة التي اخرج منها ادم عليه السلام هي الجنة - [00:26:38](#)

الجنة فوق السماء السابعة والنار في اسفل شيء من قلب الارض يقول السائل هاي الابتسامة للكافر من اجل دعوة. ايش؟ هل الابتسامة بالكافر من اجل دعوته من الله وتعريف بالاسلام من من موالة الكفار - [00:26:58](#)

ما يجوز رسول يقول هؤلاء بوجهي ما يبتسم به اجسام تدل على على محبته على انه يعني يوده وكذا يجب ان تظهر له ايش معنى اظهار العداوة له؟ اظهار العداوة انك تبتسم بوجهه تضحك له - [00:27:19](#)

اه جاء في اثر ان الله جل وعلا امر الملك جبريل انه يخسف ببلد قال يا رب ان فيها فلان عبدك فلان الذي يتعبدوا كذا قلبه فابدأ فانه لم يكتهر وجهه لي يوما من الايام امام عدو من اعدائي - [00:27:45](#)

الذي فعلته يضحك معه ويلامسه وش معنى البراءة من الشرك واهله الله جل وعلا يقول قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم - [00:28:09](#)

ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة ابدأ انت تؤمن بالله سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه كان منابر الناس لاهم امهما ما اسلمت وقالت له - [00:28:28](#)

والله ان لم ترجع من دينك لابقى في الشمس ولا اكل ولا اشرب حتى اموت فيعيرك الناس. لانك قتلت امه استمرت بهذا اتى اليها قال

يا اماءه والله لو كان لك سبعين روح - [00:28:54](#)

ثم خرجت واحدة بعد الاخرى ما رجعت عن ديني استظلي او لا تستغلي دين الله جل وعلا مقدم على الام وعلى الاب وعلى كل احد.

والا لا يكون الانسان يعني في الواقع - [00:29:12](#)

لماذا انت تضحك له؟ انت بحاجة اليه الامر الحاجة له هو ان اسلم فله فلنفسه وان لم يسلم فامامه جهنم حسبهم جهنم يصلح ذا

الشي ثم يجب ان نكون رسولنا هو القدوة نتبعه. نتبعه في الدعوة ونتبعه في - [00:29:31](#)

كل شيء ما كان بهذه الصفة ابدا كان ولهذا كانوا يبادونه العداوة ويريدونه ويعملون وهو صادق احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو

ضابط الجهل بالكفر؟ هم ضابط الجهل بالكفر. ما هو الضابط - [00:29:56](#)

الدين الدين هذا دينهم وهذا دين الشياطين. جدارا يعني نبني جدار نقول هذا كورة ضابط كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم الكلام ده احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تمثيل الصحابة رضي الله تعالى عنهم؟ لا يجوز - [00:30:22](#)

هذا من المحرمات ولا يجوز الاشتراك فيه اولا هذا كذب. الثاني فيه سخريه واستهزاء. والثالث فيه تنقص صحابة الرسول صلى الله

عليه وسلم هذا يزعم انه دعوة دعوة المحرمات كفر - [00:30:53](#)

الرسول ما استعمل في الدعوة لا صورة ولا غيرها استعمل الكلام وكفى - [00:31:18](#)